موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/١/١٩٨٨ الى ١٥/٢/١٩٨٨

١٦/١/١٩٨٨

• التقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، بالرئيس المصري، حسني مبارك، قبل مغادرة الأخير بغداد. وقد بحثا، خلال اجتماعهما، في الانتفاضة الفلسطينية واجراءات القمع الاسرائيلية والتحرك المصري (**الأهرام**، القاهرة، ١٧/١/١٩٨٧).

• تواصلت التظاهرات والاشتباكات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال الاسرائيلي، في أنحاء عدة في الارض المحتلة. واستمر فرض حظر التجول في ١٧ مخيماً في قطاع غزة والضفة الغربية. وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عدداً آخر من المواطنين، بينهم ثلاثة من مسؤولي الاتجاه الاسلامي في غزة وعضوان آخران. وأفادت الانباء باصابات جديدة، في أكثر من مكان، لحقت بالجنود الاسرائيليين وبالمتظاهرين. في غضون ذلك، اضطر مساعد الأمين العام للامم المتحدة، ماراك غولدينغ، الى ان يقطع زيارته لمخيم بلاطة عندما أطلق الجنود الاسرائيليون عيارات مطاطية وقنابل مسيلة للدموع باتجاهه، مستهدفة شباناً من المخيم كانوا بالقرب منه (**الشرق الاوسط**، لندن، ١٧/١/١٩٨٨). واستمر الاضراب التجاري في الضفة الغربية، وسيّرت تظاهرة هادئة امام القنصلية الاميركية في القدس، شارك فيها حوالى ٤٠ اميركياً مقيمين في المناطق المحتلة، احتجاجاً على سياسة الدعم العسكري الاميركي لاسرائيل. ورفع المتظاهرون لافتات مثل: «يا أميركا، توقفي عن تمويل الاحتلال الاسرائيلي»، و «اميركا تستطيع وضع حد لهذا»، و «اوقفوا الطرد»، و «الفلسطينيون يتظاهرون من أجل الحرية» (**هآرتس**، ١٧/١/١٩٨٨).

• قال الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، عيزر وايزمان، ان من يؤمن بأن مشكلة المناطق المحتلة تتطلب حلاً سياسياً، عليه القول، أيضاً: «انني، عندما افرض النظام، يتوجب عليّ، مع ذلك، البدء في مسار سياسي. لقد مرّ علينا أكثر من شهر في هذه الفوضى، ولم نجلس، بعد، لنقول ما نريد» (**عل همشمار**، ١٧/١/١٩٨٨). بدوره، قال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، اريئيل شارون، للخريجين الجدد في كلية طب الاسنان، ان «الحل الواقعي الوحيد هو اقامة دولة فلسطينية في الاردن. ان لاسرائيل كافة الحقوق على أرض ـ اسرائيل، وان كانت هناك حقوق للعرب ايضاً... وخلال السنوات الثلاث الاخيرة، ارتفعت موجة التحريض ضد اسرائيل، ومصدرها داخل الدولة. ان طعنات السكاكين والقاء الزجاجات الحارقة لم تكن صدفة، بل مبادرة من الذراع السياسية لـ م.ت.ف. وتنتمي الى هذه الذراع منظمات الشبيبة، والصحافة، والاتحادات المهنية وغيرها. وهؤلاء هم الذين راحوا يتحدثون، مؤخراً، عن قيادة سياسية جديدة. يجب ان يعرفوا ان هذه القيادة هي نفسها القيادة السياسية لـ م.ت.ف. والجهاد الاسلامي» (**المصدر نفسه**).

• أُطلقت صواريخ كاتيوشا من على الاراضي اللبنانية، باتجاه اصبع الجليل. ولم يتسبب انفجارها بأية أضرار أو اصابات (**هآرتس**، ١٧/١/١٩٨٨).

• تناولت المباحثات التي يجريها الملك الاردني حسين، في العقبة، مع ضيفه الرئيس المصري، حسني مبارك، تطورات الوضع في الارض المحتلة، في ضوء الانتفاضة. وقد نوه الملك حسين، في حديث للصحافة عقب انتهاء المباحثات، بانتفاضة الارض المحتلة وما تثيره من اهتمام دولي كبير (**الرأي**، عمان، ١٧/١/١٩٨٨).

• الغى الرئيس الليبي معمر القذافي زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى تونس. وقد ذكر من اسباب الالغاء اعلان تونس اعتزامها اعادة علاقاتها مع مصر (**الشرق الاوسط**، ١٧/١/١٩٨٨).

١٧/١/١٩٨٨

• دخلت انتفاضة الارض المحتلة اسبوعها